

## مقدمة

أقدم إلى كل من يهتم بفن الرسم والطباعة على القماش هذا الكتاب . فمحتوياته تهتم الفنانين المصممين وبالأكثر الذى تخصص فى فرع الطباعة . ولكن حاولنا تزويد الكتاب بكمية هائلة من طرق الطباعة الصناعية بالشاشة الحريرية حتى يستطيع أن يسير فى الحقل الصناعى . زيادة على ذلك فبالكتاب كل مايفيد محبى الفنون الجميلة والغير محترفين - إلى جانب المتخصصين البارعين فى هذا المجال . وإلى الفنان الصغير جداً وأستاذه وإلى كل من يجب الخوض فى التجربة .

وطريقة الطباعة بالشاشة طريقة بسيطة ومعقدة جداً فى نفس الوقت هذا الكتاب يشرح الطريقة كما يجب أن تنفذ فى محيط المدارس الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم بين الثمانى والتسع سنوات . مع استعمال خامات بسيطة غير غالية الثمن .

ويتضمن الكتاب أيضاً أفكاراً يمكن أن تستحوذ على إعجاب مصممي وحدات طباعة النسيج المتقدمين فى المستوى الفنى ، يعتبر هذا الكتاب من الكتب الفنية العملية وهذه النوعية من الكتب تعتبر من الصعوبة إلى حد ما فى إخراجها لأن عملية النسخ تستهوى معظم المبتدئين وكثير من الفنانين المتقدمين يتناولونها بأسلوب حديث ومتطور ومعظم المبتكرين أو المبدعين يفقدون روح الإبداع فى متاهات مناهج البحث بينما هذا الكتاب يعنى بالأساليب والمهارات

وعلى القارىء أن يتذكر أن المهارات وحدها ليست بالمكسب الأخير ولكنها فقط تساعد مبدئياً ولا بد أن يحصل معها على نتائج إيجابية في إنتاجه .

والمكسب الحقيقي هو الشكل النهائي للإنتاج الفنى ومدى جودته .

فن الرسم على الحرير والأقمشة الأخرى من الهويات الجميلة التى انتشرت انتشاراً كبيراً فى الآونة الأخيرة وهى هواية مفيدة إذ أن إضافة لمسة فنية بالألوان إلى أى نوع من القماش يضفى عليه مزيداً من الرونق ويزيد من قيمته . كما أن باستطاعة أى شخص أن يصمم أشكالاً خاصة به ومتميزة وغير مكرره . ويستعمل فى تلوينها مايروق لذوقه من الألوان . كذلك فهى متعة فى حد ذاتها أن يقوم الإنسان بوضع لمسات فنية بيده على ملابس يرتديها أو يرى غيره يرتديها ويسعد بجمالها .

ويمكن لأى فرد حتى لو كان لا يجيد فن الرسم أن يمارس هذه الحرفة الجميلة ويبدأ بعمل أشغال بسيطة . مثل أطراف المناديل . أو المفارش أو كسوة العلب من الأقمشة الحريرية وسيجد أن فى ذلك متعة كبيرة مما يجعله يستمر فى التنفيذ وينتج أشياء أفضل مع التمرين . وهذا الكتاب زود بمجموعة هائلة من الوحدات الأصلية الملونة والتى لها رموز ودلالات معينة عند الشعب الصينى وهى متقنة جداً وألوانها غاية فى الوضوح بحيث يمكن جعلها دليل يشف ويطلع على الملابس ويلون بنفس الطريقة باستعمال الألوان الخاصة بالرسم على

القماش وتباع جاهزة في المكتبات المختصة ببيع أدوات الرسم . أما إذا كان الأمر يختص بمشروع كبير ويراد رسم كمية كبيرة من الأقمشة أو الملابس فقد حرصت في هذا الكتاب أن أقدم عدة طرق لطباعة سهلة بالمنزل وهي طباعة السيلك سكرين لإمكانية تنفيذ أعداد كبيرة من الرسم وبيعها وهو ما يمكن أن يدر ربحاً وبيعاً . كما حرصت أن أوفر بالكتاب بعض الباترونات الجاهزة للقص والتفصيل موضحةً عليها أماكن الرسم وألوانه وعليك أن تضيفي إليها مزيداً مما يناسبك وأرجو أن يوجد في هذا الكتاب كل ما يناسب الأذواق المختلفة .

والله ولي التوفيق

عنايات المهدي

